

بحار الأنوار

[133] وأسبوط، واسوان، وإسنا، وعيذاب، ولمطه من أقصى المغرب، وسوس أقصى، و سجلماسة، وديبل من بلاد السند، ومكران، وبيرون، والمنصورة، وصنم صومنا من بلاد الهند، وكنبايت، وماهوره، وقنوج. وقال بعضهم: هذا الاقليم يأخذ في الطول من بلاد الصين ويمر بمعظم بلاد الهند، ومنها " دهلي " ثم بشمال جبال معروفة في ديارهم، ويمر بمعظم ديار السند منها " منصوره " ويصل إلى عمان، ويقطع جزيرة العرب من أرض نجد وتهامة، ويمر بالطائف ومكة - شرفها □□ تعالى - ومدينة الرسول □□ صلى □□ عليه واله ويثرب، وهجر، وقطيف، والبحرين، وهرمز من كرمان ويقطع القلزم ويصل إلى صعيد مصر ويقطع النيل ويأخذ في أرض المغرب ويمر بأواسط بلاد إفريقية ثم ببلاد البربر ويصل إلى المحيط. والبلاد المشهورة الواقعة في هذا الاقليم أيضا خمسون، وفيه من الجبال عشرون، ومن الانهار مثلها. ولون عامة أهله بين السواد والسمره، ويزعمون أنه منسوب إلى الشمس. ومبدأ الاقليم الثالث عرضه سبع وعشرون درجة ونصف، ونهاية طول الايام ثلاث عشرة ساعة وثلاث أرباع ساعة. ومساحة سطحه أربعمئة وستون ألف فرسخ وأحد وتسعون فرسخا وخمسا فرسخ. والبلاد المشهورة فيه:

الاسكندرية، ومنفلوط من بلاد سعيد وأكثر بلادها الواقعة على النيل، ورشيد، ودمياط من بلاد مصر، وقلزم على ساحل بحر اليمن، وفسطاط من بلاد مصر، وعين الشمس منها، وأسفي (1) من أقصى المغرب، وسلا، وفاس، ومراكش (2) ودرعة، وميلة، وتاهرت. وقسطينة (3).

(1) بفتحتين وكسر الفاء: بلدة على شاطئ

البحر المحيط بأقصى المغرب (مراد الاطلاع). (2) بالفتح ثم التشديد وضم الكاف وشين معجمة: أعظم مدينة بالمغرب وأجلها وبها سرير ملوكه في وسط بلاد البربر وبينه وبين البحر عشرة أيام. ومعنى مراكش بالبريرية " أسرع المشى " لأنها كانت موضع مخافة. (3) كذا في نسختين مخطوطتين، وفي بعضها " قسطنطينية " وهي غلط لأنها من بلاد الروم وهي التي تسمى اليوم " استانبول " من بلاد تركيا، والظاهر ان الصواب " قسطنطينية " بضم القاف وفتح السين وسكون النون الاولى وفتح الياء المخففة الثانية وهي في افريقية مما يلي المغرب كما في مراد الاطلاع.